

**تأثير برنامج مقترن بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية
الخاس - حركة وبعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة**

* د. سامية ربيع

* د. عزيزة عبد الغني علي مصطفى

شكلة البحث وأهميته :

يتطور النمو الحركي للطفل من عامه الثاني حتى العام الخامس بصورة كبيرة ويتخذ أشكالاً متعددة . ومن الأهمية بمكان بالنسبة لتطور النمو الحركي في المرحلة توافر التوجيه السليم لحسن استخدام رغبة الطفل الجامحة للحركة والنشاط . ويصل الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى حالة من النمو الحركي تشبه إلى حد كبير حالة النمو الحركي للكبار .

فالطفل يمتلك كل أنواع الأساسية للمهارات الحركية ، فيستطيع المشي ، التسلق ، الجري ، الوئب ، الرمي ، اللقف وغير ذلك ، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية الأساسية بدرجة من التوافق لا تحتاج إلا لقليل من الصقل والاتزان .

ويعتبر التعطش الجامح للحركة والنشاط من أهم ميزات هذه المرحلة و أساس التعلم الحركي للطفل كنتيجة للتعامل مع الأشخاص والأشياء في محيط البيئة التي يعيش فيها . كما تتسم حركات الطفل بالافراط فيبذل الجهد ويشترك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات

وفي السنة الرابعة يمكن للطفل ادراك التجانس والتشابه ، ويصل إلى مرحلة من التفكير يتمكن خلالها من الاعتماد على نفسه . وفي الخامسة من عمره ، يتم نضجة الحركي فيقفز ويقوم بالكثير من المهارات الحركية .

- * مدرس بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .
- * مدرس بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

ويتطور النمو الحركي في سن الرابعة والخامسة بصورة كبيرة ويتخذ أشكالاً متعددة ولكن معظم حركاته لا تكون هادفة أى لا تهدف إلى تحقيق غرض معين .

كما يتصف الطفل في هذه المرحلة بعدم استمراره في مزاولة نشاط حركي معين لمدة طويلة ، بل نجد ، سريع التغير .

وتلعب خبرات النجاح دوراً ايجابياً هاماً في العمل على تثبيت الكثير من المهارات الحركية فتلاحظ أن الطفل يميل إلى تكرار الحركات التي تولد في نفسه أو لدى الغير السرور والمرح ، ونتيجة لتطور حواس البصر والسمع ، ويؤدي ذلك إلى الأدراك الحسي للطفل (١ : ١٣٥)

وتولى الدول المتقدمة لعب الأطفال أهمية بالغة ، حيث تخصص له حيزاً ملمساً في البحوث النفسية والتربية ، من حيث أنماطه ونظرياته والانتفاع بها في العملية التربوية وفي العلاج النفسي . ففي أمريكا وفرنسا يتتمثل هذا الاهتمام في إقامة مصانع خاصة لآدوات لعب الأطفال التي تضم بجانب رجال الصناعة ، علماء النفس وعلماء التربية حيث يقوم هؤلاء العلماء بطرح مجموعات من مختلف اللعب في دور الحضانة لتقدير ما يثبت صلاحيته لتحقيق الأهداف النفسية التربوية ، وذلك ليكون ما يقدم للأطفال مدروساً وهادفاً (١٠ : ٥٨) .

وفي منتصف القرن التاسع أعلن هيربرت سبنسر Spenser H. ، نظرية الطاقة الزائدة لدى الأطفال وقد تبع اللعب في مختلف الكائنات الحية ، حيث وجد أن الإنسان هو أقدرها جسماً على اللعب ، وقد أخذ بذلك الحبر للطفل للتعبير عن نفسه ، واختيار اللعبة التي تروّقه لينمى قدراته الادراكية والحركية (٢٠ : ١٠) .

وقد ذكرت "ليلي زهران" أن الأطفال الحضانة من ٣ : ٦ سنوات يحتاجون إلى زيادة نعومهم العقلية من خلال أدوات اللعب التقليدي والتشيلي ، وأيضاً لتدريب حواس من خلال أدوات أخرى تؤدي إلى تنمية القدرات الادراكية الحسية لديهم . فمزاولة التمارين بالأدوات البدوية الصغيرة (الكرة - الطوق - الحبل - الزجاجات الخشبية الصولجان) تتطلب الأطفال البهجة والسعادة ، وهذا الشعور يدفعهم إلى مزيد من القدرة على الاداء ويكون بمحنة عامل من عوامل التشويق والتنويع في الدرس (٥ : ٦٠٦) .

وللأدوات أهمية كبيرة في مساعدة الأطفال على تنمية القدرات الادراكية حيث يتطلب العمل بها دقة ومهارة وقدرة على الاداء فمثلاً عند المروق أو الجري المتدرج من خلال الطوق او حوله يتطلب من الطفل التحكم في حركات الجسم ، وهكذا في باقي الادوات . وقد تساهم الادوات البدوية الصغيرة بقدر كبير في تنمية العضلات واسبابها السرعة والمرونة والرشاقة خلال المهارات الطبيعية كالوثب والرمي والقفز وسرعة الجري حول الادوات كما انها تعمل على تنمية الادراك الحس حركي - وكذلك التوافق العضلي العصبي .

وحيث أن موضوع اللعب لم يلق الاهتمام الكافي في الدراسات والبحوث النفسية في مصر ، وحتى وقت قريب لم تكن هناك جهود تذكر لانتاج او تطوير أدوات اللعب التقليدي في دور الحضانة على مستوى منظم ، الى أن قامت وزارة الشئون الاجتماعية منذ اربع سنوات بالتفكير في انشاء ورشة تجريبية بالمركز النموذجي لتدريب العاملين مع الطفولة والاسرة في امبابة بالجيزة وذلك لانتاج ادوات اللعب الخاصة بالاطفال .

لذلك رأى الباحثان ان الحاجة مازالت ماسة لدراسة تأثير التمارين بالادوات البدوية الصغيرة ومنها الكرة ، الطوق ، حبل الصولجان ، لتنمية القدرات الادراكية الحاس - حركة بعض المهارات الطبيعية التي تصاحب ممارسة هذه الادوات ومنها التوازن - الجري - الرمي - والقفز - الزحف لاطفال ما قبل المدرسة (الحضانة) من سن ٤ : ٥ سنوات .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى وضع برنامج بالادوات الصغيرة لاطفال ما قبل المدرسة من سن ٤ : ٥ سنوات ، وذلك للتعرف على :

١ - تأثير البرنامج المقترن على تنمية القدرات الادراكية الحاس - حركة للاطفال من سن ٤ : ٥ سنوات .

٢ - تأثير البرنامج المقترن على بعض المهارات الطبيعية للاطفال من سن ٤ : ٥ سنوات حددتها الباحثان في التوازن ، الوثب - الجري - الزحف - اللقف .

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرات الادراكية الحاس - حركية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الطبيعية (التوازن - الجري - الوثب - الزحف - اللقف) لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات المشابهة :

- ١ - قام (مانيل Meinel) بأجراء بعض الدراسات بالمانيا الديمقراطي باستخدام الطريقة الطولية على مجموعة من الاطفال من بداية العام الثاني حتى السادس .

ومن نتائج هذه الدراسات للمرحلة السنوية الرابعة والخامسة ما يلى : -

يستطيع الطفل المشي بسهولة وانسيابية ويتمكن من حسن استخدام اطراقة العليا في عمل آخر اثناء المشي ، ويحمل بعض الادوات من مكان الى آخر ، كما يتمكن الطفل بسهولة من التسلق الى أعلى والى اسفل ومن انتقام بعض المواقع التي لا يزيد ارتفاعها عن ارتفاع الوسط ، ويستطيع الطفل الصعود والهبوط بفردة ، والجري بدرجة توافقية جيدة ، حسن استخدامه لحركات اليدين اثناء الجري ، الوثب من وضع الوقوف على الارض وعلى بعض المواقع الفخضة . كما أن الطفل يستطيع الرمي على هدف كبير من بعد حوالي ٢٥ سم ، ويزداد تحسن مهارة اللعب والتحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقف الكرة في اثناء انحرافها نحو الجانبي او في حالة انخفاضها وارتفاعها (١٢٠ - ١٣٥) .

- ٢ - دراسة وارد بونى ميلينز " Ward Bonnie Mullins " (٦١٩٣ : ١٢) (١٩٨٠) وعنوانها : -

العلاقة بين مستوى الاداء لحركات اساسية مختارة والقدرات الادراكية ، والقدرات البدنية لاطفال الحضانة سن ٥ سنوات على عينة ٤٥ طفل ، ٢١ ذكور ، ٣٣ أناث ، وتم

اختيارهم في اختيار الرشاقة كراتي Cratty ، لقياس الحركات الأساسية مثل الزحف ، المشى ، الوثب ، الحمل واختيار شكل الكرة المثلثة لقياس القدرات الادراكية - الحركة وخاصة المزاوجة بين جوانب الادراكية والتوافق بين العين واليد ، واختيار الرمي من فوق الكتف لمسافة لقياس قوة حزام الكتف لقياس القدرات البدنية ، وكان من نتائج الدراسة وجود ارتباط معنوي دال بين اختيار شكل الكرة المثلثة واختيار الرشاقة الحركي اما العلاقات الاخرى فهي غير دالة .

٣ - دراسة نبيلة خليفة واجلال محمد ابراهيم (١٠٣ : ١١٩ - ١٠٣) (١٩٨٤) وعنوانها :

"تأثير تمارين التوافق على تنمية القدرات الادراكية - الحركة والادراك الحركي بالتوازن " وقد هدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير برنامج تمارين التوافق على تنمية القدرات الادراكية الحركية لاطفال الحضانة ، وكذلك التعرف على مدى تأثير برنامج تمارين التوافق على تنمية الادراك الحركي بالتوازن لدى اطفال الحضانة (عينة البحث) وقد يلفت العينة ٥ طفلاً وطفلاً وتم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية وضابطة ، وتطبيق البرنامج يحتوى على ٣٦ ساعة لمدة ثلاثة شهور وكان من أهم نتائج الدراسة ان البرنامج التجربى له أثر ايجابى على المجموعة التجريبية خاصة مجموعة الاناث التجريبية وذلك في تنمية القدرات الادراكية - الحركة وفي تنمية الادراك - الحركي بالتوازن كل وكذلك تنمية الادراك الحركي بالتوازن على كل من القدمين معاً والقدم اليمنى ولكنه غير دال احصائياً على القدم اليسرى .

٤ - دراسة نبيلة السيد منصور (٢) (١٩٢٩) وعنوانها :-

"أثر النشاط الرياضي العوجه على النمو الحركي والتكيف الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة " وتهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر البرنامج العوجه والحركات الجماعية المركبة للمهارات الأساسية ، والقدرات الحركية العامة ، ويبلغ حجم العينة ١٠٠ طفل (٥٠ ضابطة ، ٥٠ مجموعة تجريبية) .

وقد استخدمت الباحثة الالعاب الصغيرة في الاحماء ، ومن أهم النتائج أن البرنامج التجربى له أثر ايجابى على النمو الحركي والمهارات الحركية لصالح المجموعة التجريبية ، كما

أثر ايجابى على قياس مهارة الرمى على هدف بالنسبة للمجموعتين عند مستوى معنوى ١٠٪

٥ - دراسة سيرز فرانكي Summers, Frankie وعنوانها :

” دراسة مسحية لتطور الاداء الحركي للطفل من سن الثالثة حتى الرابعة ” وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة قياسات الاداء الحركي للأطفال في سن الثالثة والرابعة في الاداء الحركي للأطفال في سن الثالثة والرابعة من العمر وقد بلغت العينة ٢٠ طفل بعمره الحضانة في مدينة ” سنبل واتريون ” أو كلاما ” وقد تم تصفية ٢٤ اختبار حركي متدين على الأطفال وكان من النتائج عدم وجود فروق معنوية للجنسين في محتويات الاختبارات الحركية ، امكناً تميز اثراً اخلاق السن في اداء الاطفال ، وقد ساعدت الدراسة معلمي المدارس القبلية واولياء الامور في تحديد البرامج والأنشطة التي تساعد على تطور حركة الاطفال كما كان للاختبارات الطابع التنافسي للأطفال .

وقد استفادت الباحثتان من نتائج الدراسات المشابهة عند وضع برنامج الادوات الصفيحة لتنمية المهارات الطبيعية والقدرات الادراكية .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي.

عينة البحث :

تم الاختيار العشوائي بمدرسة الحضانة الملحقة بمعاهد الامم المتحدة الجديدة الخاصة ،
بمنطقة شمال الجيزة التعليمية وتم بالاختيار العشوائي (٨٠ طفلاً وطفلة) من بين نصف
السنة الاولى حضانة واستبعاد من هم اكبر من خمس سنوات واقل من اربع سنوات وكان تقسيمهم
كالاتي : -

١ - (٦٠) ستون طفلاً وطفلة للتجربة الاساسية تم تقصيهم كالتالي : -

(٣٠) ثلثون مجموعة تجريبية يطبق عليها البرنامج المقترن .

وللأدوات أهمية كبيرة في مساعدة الأطفال على تنمية القدرات الادراكية حيث يتطلب العمل بها دقة ومهارة وقدرة على الاداء فمثلاً عند المروق أو الجري المتدرج من خلال الطوق او حوله يتطلب من الطفل التحكم في حركات الجسم ، وهكذا في باقي الادوات . وقد تساهم الادوات اليدوية الصغيرة بقدر كبير في تنمية العضلات واكتسابها السرعة والعرونة والرشاقة خلال المهارات الطبيعية كالوثب والرمي واللقف وسرعة الجري حول الادوات كما انها تعمل على تنمية الادراك الحس حركى - وكذلك التوافق العضلي العصبي .

وحيث أن موضوع اللعب لم يلق الاهتمام الكافي في الدراسات والبحوث النفسية في مصر ، وحتى وقت قريب لم تكن هناك جهود تذكر لانتاج او تطوير أدوات اللعب التقليدي فـى دور الحضانة على مستوى منظم ، الى أن قامت وزارة الشئون الاجتماعية منذ اربع سنوات بالتفكير في انشاء ورشة تجريبية بالمركز النموذجي لتدريب العاملين مع الطفولة والاسرة في امبابة بالجيزة وذلك لانتاج ادوات اللعب الخاصة بالاطفال .

لذلك رأى الباحثان ان الحاجة ما زالت ماسة لدراسة تأثير التمارين بالادوات اليدوية الصغيرة ومنها الكرة ، الطوق ، حبل الصلجان ، لتنمية القدرات الادراكية الحاس - حرکة بعض المهارات الطبيعية التي تصاحب ممارسة هذه الادوات ومنها التوازن - الجري - الرمي - واللقف - الزحف لاطفال ما قبل المدرسة (الحضانة) من سن ٤ : ٥ سنوات .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى وضع برنامج بالادوات الصغيرة لاطفال ما قبل المدرسة من سن ٤ : ٥ سنوات ، وذلك للتعرف على :

١ - تأثير البرنامج المقترن على تنمية القدرات الادراكية الحاس - حرکة للاطفال من سن ٤ : ٥ سنوات .

٢ - تأثير البرنامج المقترن على بعض المهارات الطبيعية للاطفال من سن ٤ : ٥ سنوات
حددتتها الباحثان في التوازن ، الونب - الجري - الزحف - اللقف .

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرات الادراكية الحاس - حرکية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢ - توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعض المهارات الطبيعية (التوازن - الجري - الوثب - الزحف - اللقف) لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات المشابهة :

- ١ - قام (مانيل Meinel) بأجراه بعض الدراسات بالمانيا الديمقراطي باستخدام الطريقة الطولية على مجموعة من الاطفال من بداية العام الثاني حتى السادس .

ومن نتائج هذه الدراسات للمرحلة السنوية الرابعة والخامسة ما يلى : -
 يستطيع الطفل المشي بسهولة وانسيابية ويتمكن من حسن استخدام اطرافه العليا في عمل آخر انتهاء المشي ، ويحمل بعض الادوات من مكان الى آخر ، كما يتتمكن الطفل بسهولة من التسلق الى أعلى والى اسفل ومن اتقان بعض الموارع التي لا يزيد ارتفاعها عن ارتفاع الوسط ، ويستطيع الطفل الصعود والهبوط بغيره ، والجري بدرجة توافقية جيدة ، حسن استخدامه لحركات اليدين اثناء الجري ، الوثب من وضع الوقوف على الارض وعلى بعض الواقع المنخفضة . كما أن الطفل يستطيع الرمي على هدف كبير من بعد حوالي ٦ متر $^{\circ}$ ويزداد تحسن مهارة اللعب والتحرك في مختلف الاتجاهات لمحاولة لقف الكرة في اثناء انحرافها نحو الجانبيين او في حالة انخفاضها وارتفاعها (١٢٠ - ١٣٥) .

- ٢ - دراسة واردنون ميلينز Ward Bonnie Mullins (٦٦٩٣ : ١٢) (١٩٨٠) وعنوانها : -

العلاقة بين مستوى الاداء لحركات اساسية مختارة والقدرات الادراكية ، والقدرات البدنية لاطفال الحضانة سن ٥ سنوات على عينة ٤٥ طفل ، ٢١ ذكور ، ٣٣ أناث ، وتم

سائبان جلد (۱)

تابع جدول (١)

- ينبع من جدول (١) أنه لا يوجد فرق ممكni ذلك أن المجموعين يختلفان في أداء المهارات المطبعية (سرعة البرى - الوتى - الرخى - الترازن - القف)

السجال النبوي

تم إجراء هذا البحث في العام الجامسي ٢٠١٩٨٨ / ٢٠١٩٨٧ ، وفى الفترة من ١٢ / ١٠ / ٢٠١٩٨٨ / ١٢ / ١١ / ٢٠١٩٨٧ .

أدوات البحث :

١ - تم استخدام الاختبارات التالية (ملحق (١)) :

١ - مقياس الادراك الحاس - حركى المسحى لدبتون لسن ٤ - ٥ سنوات (٣٦٣ : ١٠)

ب - اختبارات لقياس بعض المهارات الطبيعية للاداء الحركي :

١ - التوازن Balance : وقف على قدم واحدة سبعة محاولات (تتحذف

أحسن - أقل) بأخذ متوسط خمس محاولات

الاخرى . القياس اكبر زمن .

٢ - الوثب الطويل من الثبات Standing long Jump

الوثب اماما من الثبات . القياس لاقرب سـ .

٣ - الزحف Scramble

لمسافة ٣٠ قدم : ٢ درجة لكل اتجاه في اقل زمن لاقرب ثانية .

٤ - سرعة الجري Speed Run

الجري بأقصى سرعة لمسافة (٣٠ قدم) القياس لاقرب ثانية .

٥ - اللقف Catching

قدرة الطفل على أمساك كرة قدم صغيرة مرسلة له بباطن اليد في الهواء

متوسط عشرة محاولات تتراوح الدرجة من صفر - ٣ درجات (٥ : ٢١٥) ،

(ملحق (٢)) .

٦ - برنامج بالادوات اليدوية الصغيرة :

(كرة - حبل - طوق - زجاجات خشبية) ، ملحق (٣) .

- مقياس الادراك الحاسى - الحركى المسحى لدبتون وطريقة تصحيحه ملحق رقم (١) .

- ولاختبار صدق وثبات القياس والاختبارات تم اجراء ما يلى :

أولاً : اختبار الادراك الحركي - الحامن حركي - لدبيتون

١ - صدق المقياس :

- استخدمت الباحثان صدق المحتوى ، وذلك بعرض القياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ملحق () وعدد هم (١٠) عشرة من الاساتذة والاساتذة المساعدين بكليات التربية الرياضية

وكان نسبه اتفاق على صدق المقياس بأبعاده المختلفة تتراوح مابين ٨٢% : ٨٥%

- كما استخدمت الباحثان صدق التكوين الفرضي بواسطة المقارنة بين المجموعة التي حصلت على اعلى الدرجات والمجموعة التي حصلت على ادنى الدرجات حيث وجدت فروق دالة احصائية لصالح المتفوقين . كذلك بواسطة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وكل بعد من ابعاد المقياس .

- هذا وقد سبق تطبيق القياس على البيئة المصرية لاطفال الحضانة بواسطة الباحثان (اجلال محمد ابراهيم - نبيله محمد خليفة) وكان معامل صدق الاختبار بأبعاده المختلفة ٩٣% عند مستوى ١%، ومعامل الثبات ٩٥%.

٢ - ثبات المقياس :

استخدمت الباحثان طريقة تطبيق وأعادة تطبيق الاختبار بعد عشرة ايام من القياس الاول لعينة من الاطفال ذكور واناث وكان معامل الثبات يتراوح مابين ٩١% : ٩٥% عند مستوى ١% وقد تم اجراء القياسات ١٧/١٠/١٩٨٨ ، ٢٢/١٠/١٩٨٢ ، ١٢/١٠/١٩٨٨ .

ثانياً : اختبار المهارات الطبيعية :

(التوازن - الوثب أماماً من الثبات - الزحف - سرعة الجري - اللقف) .

١ - صدق الاختبارات :

استخدمت الباحثتان صدق المحتوى عن طريق الخبراء مثل الاختبار السابق حيث أن القواسم كان يتم اما بقياس الزمن او المسافة .

٢ - ثبات الاختبارات المهارات الطبيعية :

استخدمت الباحثتان طريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبارات بعد (١٠) عشرة أيام من القواسم على (٢٠) عشرين طفلاً وطفلاً تم اختيارهم عشوائياً من الأطفال مجتمع البحث ، وقد تم اجراء القياسات يوم ١٢/١٠/٢٢ ، ١٩٨٢/١٠/٢٢ ، ١٩٨٨/١٠/٢٢ . وكانت معاملات الارتباط كالتالي جدول رقم (٢) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثانى للاختبارات المختارة

معاملات الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
	ع	م	ع	م	
,٨٢٦	,٥٦	,٨,٠٤	,٢٢	,٨,٠٢	التوازن
,٨٥٥	١,١٩	٦,٩٢	١,١٢	٦,٩٨	الوثب اماماً من الثبات
,٩١٣	٤,٤٣	١٢,١٦	٣,٢٢	١٦,٩٩	الرمح
,٨٣٤	١,٢٨	٢,٣٥	١,٤٤	٢,١٢	سرعة الجري
,٢١٤	٢,١٥	٢,٤٣	١,٩٢	٢,٣٦	الجري المتعرج
,٢٦٣	١,٦٣	٢,٩٦	١,٥٥	٢,٩٢	اللقف

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثانى للاختبارات المختارة ، قد تراوح ما بين (٢١٤ ، ٠٢١٢) عند مستوى دلالة (٠,١٠) مما يدل على أنها ذات ثبات عالى .

٢ - البرنامج المقترن بالادوات الصغيرة :

- ١ - أعدت الباحثتان برنامجا للتمرينات بالادوات البدوية الصغيرة موزعا على ٩ وحدات تعليمية لكل اداه بواقع ثلاثة ساعات اسبوعيا ، ملحق (٣) بهدف :
- تنمية القدرات الادراكية الحاس - حركة
 - تنمية بعض المهارات الطبيعية (التوازن - الوئب - الجري - الزحف - اللقف) من خلال برنامج كالتالى :
- ١ - المشي بأنواعة بايقاعات مختلفة - أوضاع مختلفة للذراعين .
 - ٢ - الجري على ايقاعات مختلفة - الرمي على الهدف .
 - ٣ - الزحف - الرمي - اللقف - درجة الاداء .
 - ٤ - الحجل - الوئب على قدم .
 - ٥ - الوئب في اتجاهات مختلفة .
 - ٦ - القفز - العروق .
 - ٧ - الحجل - الانزلاق .
 - ٨ - حركات مركبة تشمل ارتباط بين بعض الحركات السابقة وأستخدام ادوات بدوية مثل الرمي والاستلام والرمي على هدف ، درجة الاداء - باستخدام بعض الادوات البدوية الصغيرة .

التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحثتان بتجربة استطلاعية على (٢٠) عشرين طفلا و طفلة من أطفال الحضانة بعد اربع امتحانات الجديدة لدراسة طبيعة وتسلسل التغيرات المستخدمة في البرنامج ، ومناسبتها وعدد مرات التكرار ، ومتى مناسبة المكان والادوات المستخدمة في تطبيق البرنامج في الاثنتين الموافق

١٩٨٢/١٠/١٩

تنفيذ التجربة :

- ١ - قامت الباحثتان بالقياس قبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٠/٢٠

٢ - تم تطبيق البرنامج المقترن بالادوات الصغيرة على المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٢/١٠/٢٠ الى ١٢/١/٩٨٨ بواقع ٣ ساعات اسبوعيا ، لمدة ثلاثة شهور اى بـ ٣٦ ساعة وقد قسم

كل درس الى :

٥ ق الجزء التمهيدى ، ٢٠ ق الجزء الاساسى ، ٥ ق الجزء الختامى اما المجموعة الضابطة

فقد قامت باللعبة الحر فى نفس الوقت المخصص للدرس فى فناء المدرسة .

٣ - تم اخذ القياس بعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق ١١/١/١٩٨٨

مکمل انسانی

جدول (۲)

د لالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والناطقة في المسمى

نایاب جدول (۸)

بناءً من جدول (١٤) أنه يوجد فورق دالة الاحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الساكنة في القراءات الارادية الماس - حرارة لصالح المجموعة التجريبية . كما يتبين وجود فورق دالة الاحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الساكنة في اداء الاهبارات الطبيعية (البرى) - الوبى - الوجه - النوازن - اللقف (المصال) الجسيمة التجريبية .

مناقشة النتائج :

أولاً : يتضح من نتائج جدول رقم (٢) أنه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وبين إناث المجموعة التجريبية وإناث المجموعة الضابطة ، وكذلك ذكر المجموعة التجريبية وذكر المجموعة ضابطة عند مستوى ١٪ في القدرات الادراكية الحاسن - حركية صالح المجموعة التجريبية . ويتحقق ذلك الفرض الأول للبحث القائل " توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرات الادراكية الحاسن - الحركية صالح المجموعة التجريبية " . وقد يرجع هذه النتيجة للتأثير الايجابي لتمرينات بالادوات الصغيرة التي وضعت في البرنامج لاحتواها على مهارات الرشاقة والحركات الانتقالية والتوافق بين اليد والعين واليد والجسم والقدم والعين من خلال المتابعة البصرية للزميل والادوات ، وكذلك عن طريق حركات الوجهات المتنوعة تحسنت خصلات الرجلين مما أدى الى تحسين المجموعة التجريبية في اختبارات التوازن والوثب اماماً من الثبات ، وازداد ادراك الطفل الزمني والمكانى .

ويتفق ذلك مع كراتي Cratty (١٩٦٨) الذي يشير الى أن الانشطة التي تتطلب التنسيق بين العين واليد والرشاقة والحركات الانتقالية تسهم في وعي الادراك الحسلي للحركة . وأنه بتمرينات الزحف تتحسن العضلات الجانبية كذلك ساهمت تمرينات الادوات في تنمية العضلات الصغيرة عن طريق القفز بالمسند والقبض على الاداء .

وعن طريق مسك الادوات الصغيرة مثل الكرة والزجاجات الخشبية والاطواق والحبال ادى ذلك الى تحسن درجات المجموعة التجريبية في اختبار التحكم في العضلات الصغيرة ، كذلك من طريق مرينات التوافق وتدوير ودوران الادوات ومعرفة الاتجاهات المختلفة وكيفية تحريك الجسم لادراك اليمين واليسار ولاعلى والاسفل والامام والخلف ، أدى الى تحسن المجموعة التجريبية في اختبار الغراغ والاتجاهات ويتتفق ذلك ايضاً مع فوستر Foster (١٩٢٣) (١٥) وكذلك يتفق من نتائج دراسة نبيلة خليفة واجلال حسونه (١٩٨٤) والتي اشارت الى ان البرنامج التجربى له اثر ايجابى على تنمية القدرات الادراكية الحاسن - الحركية .

ثانياً : يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق دالة احصائية بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة عند مستوى (١٠٪) وبين انانث المجموعة التجريبية انانث المجموعة الضابطة عند مستوى (١٠٪) وكذلك بين ذكر المجموعة التجريبية وذكور المجموعة الضابطة عند مستوى (١٠٪) لصالح المجموعة التجريبية في أداء المهارات الطبيعية (جري - الوئب - الزحف - التوازن - اللقف) مما يشير الى أنه يمدوأن التمارينات بالادوات قد أدت الى تحسين أداء المهارات الحركية المختارة في الدراسة

ويتبين من جدول (٣) أنه يوجد فروق دالة احصائياً بين انانث التجريبية وذكور التجريبية حيث تفوق ذكور التجريبية في اختبارات سرعة الجري والوئب اماماً من الثبات ، الزحف بينما يوجد فروق دالة احصائياً لصالح الاناث التجريبية في اختبار التوازن نلاحظ أن ذكور التجريبية تحسن بنسبة كبيرة عن ذكور الضابطة . لاشتمالها على الحركات الاساسية للطفل قبل الرمي ولقف الاداء - القفز - الوئب في اتجاهات مختلفة - المش على الاربع وكذلك الزحف . يبين الادوات وكذلك احتواء البرنامج على بعض حركات الرشاقة والاطالة - والربط بين الحركات الاساسية في صور منافسات بين الاطفال سواء كانوا ذكور أو اناث ، وعلى هذا نرى أنها مهارات تخدم عناصر الاداء الحركي للمهارات الطبيعية للاطفال وهذا يحقق الغرض الثاني القائل " توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الطبيعية (التوازن - الجري - الوئب - الزحف - اللقف) لصالح المجموعة التجريبية ، وينتفق ذلك مع رأى نبيله خليفة واجلال حسونه (١٩٨٤) على أن الذكور لديهم القدرة لمارسة اللعب الحر اكثر من البنات وتتفق هذه الدراسة ايضاً مع دراسة نبيلة منصور (١٩٢٩) حيث اظهرت اظهرت نتائجها أن البرنامج التجربى الموجه له اثر ايجابى على النمو الحركي والمهارات الحركية للطفل .

الاستخلاصات :

- البرنامج التجربى بالادوات الصغيرة المقترن له اثر ايجابى على المجموعة التجريبية سواء كانوا ذكوراً أو اناثاً في تنمية القدرات الادراكية الحاس - حركية .
- البرنامج التجربى بالادوات الصغيرة له اثر ايجابى على المجموعة التجريبية في تنمية الاداء الحركى لبعض المهارات الحركية وهي الجري ، الوئب ، التوازن ، الزحف ، واللقف .

- تفوق ذكور المجموعة التجريبية في عنصري الجرى والزحف بينما تفوق الإناث في التوازن ، الوثب والقف .

النوصيات :

في حدود عينة البحث واجراءه ، نوصي الباحثان بعاليٍ :

- ١ - تطبيق برنامج التمارين بالادوات الصغيرة المقترن على مرحلة الحضانة من سن ٤ : ٥ سنوات .
- ٢ - توفير الادوات الصغيرة في دور الحضانة لما لها من تأثير ايجابي على تنمية الادراك الحس - حركى وأداء المهارات الطبيعية للأطفال .

المراجع :

- ١ - سعد جلال ، محمد حسن علاوى : علم نفس التربوى الرياضى ، الطبعة السابعة ، دار المعارف بصرى ، ١٩٨٢ ص ١١٤ : ١٣٥ .
- ٢ - نبيله السيد منصور : أثر النشاط الموجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - ١٩٢٩ .
- ٣ - نبيله محمد خلبقة ، أجلال محمد ابراهيم : تأثير تمارين التوافق على تنمية القدرات الادراكية - الحركية والادراك - الحركى بالتوازن ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الاول - العدد ١ - ٢ - ١٩٨٤ .
- ٤ - ليلى زهران ، وآخريات : الاسس العلمية والفنية للجمباز والتمرينات ، دار الفكر العربي الطبعه الاولى ص ٦٠٦ .
- ٥ - Arlene M. Morris, Jean M. Williams, and others: Age and sex Differences in Motor performance of 3 through 6 year old children, R.Q. Exercise and sport 1982, vol 53, No.3, PP. 214-221 University of Arizona.
- ٦ - Barrow M. Harold, Rose Mary Mc Gee A Practical Approach to measurement in physical education, second Edition lea and Fibiger philadephia, 1978, P.125 and 363.
- ٧ - Cartty.B.S.: Psychology and physical Activity, Engle wood cliffs. N.J. Prentice 14, 1968.P 42.
- ٨ - Foster vannier : Teaching physical Education Elementary school. W.B. Company fifth Editian, 1973, PP. 54. 57.64.

- (1.)
- 9 - Mary Helen, David h. Gallahie: Teaching Physical Education in Elementary schools, W.B Saunders company-philadelphia london Toronto, 1978, sixth edition.
- 10- Sarah J. Erbaugh. The Relationship of stability performance and the physical growth characteristics of preschool children, R.Q 1984 Vol 55, No.1, PP. 8-16.
- 11- Summers, Frankie : A study to develop a motor performance survey of three and four year old children., Diss e
rtation, vol. 44, No.6, Jonly 1984, PP.149.
- 12- Ward Bonnie Mullins : Relationship performance of selected fundamental Movements perceptual Abilities and physical Abilities of preschool children., Texas women's University Diss Abstr June Vol 40, 12 Part 1 1980-PP 6193.

اللخص

تأثير برنامج مقترح بالادوات الصغيرة على تنمية القدرات
الادراكية الحاس - حركة وبعض المهارات
الطبيعية لاطفال ما قبل المدرسة

* د . سامية ربيع محمد الباھي ** د . عزيزة عبد الفتى على مصطفى

تهدف هذه الدراسة الى وضع برنامج بالادوات الصغيرة لاطفال ما قبل المدرسة وذلك للتعرف على تأثير البرنامج المقترن على تنمية القدرات الادراكية الحاس - حركة ، وكذلك على بعض المهارات الطبيعية ، حدتها الباحثتان في التوازن ، الوثب ، الجرى ، الزحف ، اللقف ، وأجريت هذه الدراسة على عينة من الاطفال بالحضانة من ٤ : ٥ سنوات ، بمدرسة حضانة الامجاد الجديدة ، حيث تم تطبيق الاختبارات للقدرات الادراكية والمهارات الطبيعية وتنفيذ البرنامج المقترن بالادوات الصغيرة على اطفال الحضانة . حيث أظهرت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج الادوات الصغيرة المقترن لتنمية القدرات الادراكية الحاس - الحركة وبعض المهارات الطبيعية وهي الجرى - الوثب - التوازن - الزحف - اللقف .

توصى الباحثتان بتطبيق البرنامج المقترن بالادوات الصغيرة على مدارس الحضانة وكذلك توفير الادوات الصغيرة .

* مدرس بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

** مدرس بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان .

The Effect of a suggested programme by the small instruments on developing the pedestrian-kinesthesia awarness abilities and some natural Skills, for the children of pre-education stage .

- Dr. Samia Habie Mohamed ElBahy .
- ■ Dr. Aziza Abdel Ghany Ali Moustafa.

This study aims at putting a programme by the small instruments for the children of the pre-Education stage, and this is for knowing the effect of the suggested programme on developing the pedestrian-kinesthesia awarness abilities, and on some natural skills alike.

The 2 investigators have limited them on:

" Balance, Jump, Run, Creep, Catch. "

The study was executed on a sample of young children from 4:5 years old of Al Amgad El Gadidah Baby home, As the programme was applied on the children of the school.

Results proved existence of statistic guidance differences for the experimental group of which the suggested programme by small instruments for developing the pedestrian-kinesthesia

-
- Assis.prof. At physical Education for girls, Helwan university
 - Assis.Prof. At physical Education for girls, Helwan university

(17)

awarness abilities and some natural skills, like (Run-Jump-balance-Creep-Catch) applied on it .

The 2 investigatoresses are recommending by applying the suggested programme by small instruments in child-school and providing it with small instruments alike.

ملحق رقم (١)

مقياس الادراك الحاسو حركي السمع لذوي سن من ٤ - ٥ سنوات

وصف الاختبار وطريقة تصحيحه :

١ - صورة الجسم : اسأل الطفل لمن الاجزاء الاتية من جسمه :

Ankl	رسغى القدمين	Head	الرأس
Nose	الأنف	Eyes	العينين
Feet	القدمين	Wrists	الرسغين
Chest	الصدر	Back	الظهر
Elbows	الكوعين	Ears	الاذنين
Chin	ذقن	Legs	الساقين
Waist	وسط	Mouth.	الفم
Shoulder	الكتفين	Fingers	الاصابع
		Stomach	المعدة

يعطى نصف درجة لكل جزء صحيح (المجموع ٩ درجات)

٢ - الفراغ والاتجاهات : اسأل الطفل الاشارة الى الاتجاهات التالية :

Up	أعلى	Back	خلف	Front	امام
		Beside	بجانبك	Down	اسفل

ضع مكعبين على المنضدة بينهما ١ بوصة ، اسأل الطفل ان يشير الى :

الى القمة (الاعلى) :	Over	Under	تحت
To the Bottom	الى القاع (القاعدة) :	To the Top	Between

بين

يعطى الطفل $\frac{1}{2}$ درجة لكل اتجاه صحيح (المجموع ٥ درجات)

٣ - توازن : الوقوف على اطراف الاصابع على القدمين لمدة ٨ ثوان والعينين مفتوحين .

يعطى الطفل درجتين اذا انجز المطلوب . (المجموع درجتين)

٤ - توازن على كلا الجانبين : يقف الطفل $\frac{1}{2}$ ثوان على قدم واحدة والعينين مغلقتين يكرر على القدم الاخرى .

يعطى درجتين لكل قدم اذا انجز المطلوب (المجموع ٢ درجات)

٥ - جانبية : يثبت الطفل اماما على القدمين معا .

يعطى درجتين اذا احتفظ بقدميه معا ولم يقدم احد هما عن الاخرى (المجموع درجتين)

٦ - الايقاع والتحكم العضلى العصبي : يحجل الطفل على قدم واحدة في فراغ الحجرة ٦ مرات . يعطى الطفل درجتين لكل قدم اذا انجز المطلوب (المجموع ٤ درجات)

٧ - التكامل بين جانبي الجسم اليمين والشمال :

- يزحف الطفل اماما

- يزحف الطفل خلفا

- يعطى درجتين لكل اتجاه (المجموع ٤ درجات)

٨ - التوافق بين العين والقدم : استخدام ٨ علامات بالطباسير على الارض يمشي الطفل

ويعدى على العلامات او تعيده شنان شرائط مونبوع على الارض شريط نلو الاخرى .

يعطى درجتين اذا انجز المطلوب (المجموع درجتين)

٩ - التحكم في العضلات الصغيرة : استخدام نصف صفحة من ورق الصحف موضوعة على

الارض ، يلتفت الطفل الورقة بيد واحدة ويضع اليد الاخرى خلف ظهره ويحاول ان يجعل الورقة بدون استخدام يده الاخرى او المنضدة او جسمه او خلاقه كمساعد .

ويعطى درجتين اذا اتجعدت الورقة بالكامل ودرجة واحدة اذا اتجعدت جزئيا وصفر اذا احتاج الطفل الى مساعدة او تغيير البدن (المجموع ٢ درجة)

١٠ - ادراك الشكل : استخدام ٢ دائرة من الورق قطر الدائرة ٢ بوصة ٢ مربع ، ٢ مثلث ، ثم تطلب من الطفل الاشارة الى كل شكلين متطابقين ، ويعطى درجة لكل اجابة صحيحة (المجموع ٣ درجات)

كذلك يتطلب من الطفل ان يشير الى الدائرة ، والمربع ، والمثلث ، ويعطى الطفل درجة اذا حدد شكل الدائرة ودرجتين اذا حدد شكل المربع والمثلث وكانت اجابته صحيحة (المجموع ٥ درجات)

١١ - التمييز السمعي :

أسأل الطفل ان يعطيك ظهره انقر على المنضدة ثلاث نقرات ثم أسأله ان يستدير اليك وينظر بالعصيان ما قمت انت به من قبل .

اسأل الطفل ان يعطيك ظهره ثانية ثم انقر على المنضدة مرتين بالعصيان بسرعة ثم لحظة انتظار بسيطة ثم انقر مرتين بسرعة اكتر ، ويستدير الطفل لك ، ويؤكدى نفس اليقاع ، ويعطى درجة واحدة اذا ادى الطفل نقرات الصحبة لكل زعن . (المجموع ٣ درجات)

١٢ - التوافق بين العين واليد :

لوحة معلقة على حاملين على ارتفاع مناسب ثلاث ثقوب قطرها $\frac{1}{2}$ ، $\frac{3}{4}$ ، $\frac{5}{8}$ بوصة

أسأل الطفل ان يضع اصبعه داخل الثقوب بدون ان يلمس الحواف .

يعطى الطفل درجة واحدة لكل اداء ناجح (المجموع ٣ درجات) .

ملحق رقم (٢)

اختبارات المهارات الحركية

١ - التوازن : Balance

يتضمن الاختبار ٢ محاولات للتوازن على أى من القدمين لاطول فترة مكتنة ، ويعتمد الاختبار على حذف أعلى مستوى للاداء وأقل مستوى ثم تحسب درجة الاختبار من واقع متوسط المحاولات الخمسة الباقية .

٢ - العدو السريع (سرعة الجري) Speed Run

يقيس هذا الاختبار مدى السرعة الطفل على عدو مسافة مقدار ٣٠ قدما يعطى للاختبار ٣ محاولات لاقرب ثانية وتحسب الدرجة من متوسط احسن محاولتين .

٣ - الوثب Standing Long Jump

يقيس هذا الاختبار مدى قدرة الطفل على الوثب اماما بكلتا القدمين والهبوط ، بخصوص للاختبار ٥ محاولات وتحسب الدرجة من متوسط افضل (٤) محاولات .

٤ - اللق Catching

يقيس هذا الاختبار القدرة الطفل على امساك كرة قدم العردة من الحائط ، يعتمد حساب درجة مسك الكرة على مظهر الامساك الكرة وتتراوح الدرجة من صفر - ٣ نقطة (درجة) كالاتى :

١ - المسك بباطن اليدين ٣ درجة

٢ - المسك بأطراف الاصابع ٢ درجة

٣ - المسك وعدم التحكم في الكرة (اسقاطها) ١ درجة .

٤ - عدم مسك الكرة نهائيا صفر

٥ - الزحف Scramble

يعني هذا الاختبار قدرة الطفل على أداء الزحف لمسافة ٣٠ قدماً بالتوالي يمين وشمال من وضع الانبطاح تحسب درجة الاختبار من متوسط ٤ محاولات ولقياس لاقرب ثانية .